

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب بيان أن اليد العليا خير من... || ج3 الشيخ مشهور بن حسن 13/01/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام النووي رحمه الله تعالى. وقد اختلف العلماء في الصدقة بجميع ماله. فمذهبنا انه مستحب لمن لا دين عليه. ولا له ولا له عيال لا يصبر - [00:00:00](#)

بشرط ان يكون ممن يصبر على الاضاعة والفقر. فان لم تجتمع هذه الشروط فهو مكروه. قال القاضي العلماء جوز جمهور العلماء وأئمة الانصار الصدقة بجميع ما له. وقيل يرد جميعها وهو - [00:00:20](#)

عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وقيل ينشد في الثلث هو مذهب اهل الشام وقيل ان تابعة للنصف ردت الزيادة. وهو محكي عن مكحول. قال ابو جعفر الطبري ومع جوازه فالمستحب الا يفعله - [00:00:40](#)

وان يقتصر على الثلث. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:00](#)

اباها هذه المسألة كثيرة الدوران وموزعة بين كلام الفقهاء وصحيح الحديث وهذه المسألة متصورة وواقعة على دروب والوان متعددة في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ولذا وقع خلاف بين الفقهاء والعلماء فيها. فابو بكر - [00:01:33](#)

رضي الله تعالى عنه في ملمة جاء بجميع ما له وتصدق بجميع ماله بينما في الحادثة نفسها جاء عمره بشطر ما له بنصف ماله سعد عن ابن ابي وقاص والثلاثة المذكورون - [00:02:17](#)

من العشرة المبشرين بالجنة لما كان في المدينة والم به مرض فرد ان يخرج من ماله. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم والثلث كثير قولي لي لو نظرتهم في الكلام الامام النووي - [00:02:44](#)

وفيما نقله عن القاضي بيوصيك والمسلم وفيما نقله عن ابن جريم الصبري في كتاب سالب الاثر وكتاب تعذيب الاثار كتاب الكتب العجيبة ولا يظهر الا بقطع منه ولم نفخر به كاملا - [00:03:13](#)

ورأينا الفقهاء اختلفوا في حكم هذه المسألة ومنهم من ضمن شروطا اخذت من فحوى الكلام. ومن المعنى وذكر ايضا شارح ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه ارد ذلك. وقد ثبت ذلك ايضا - [00:03:38](#)

في كلام للنبي صلى الله عليه وسلم واستيعاب المسألة مع الشروط والاختلاف والحجج والبراهين لكل يحتاج الى مصدر نحتاج الى كتاب مفرط ولكن علمنا علماؤنا ومشايخنا ان ما لا يدرك كله لا يترك جله - [00:04:11](#)

ابين بداية ولهذا على صديق عمر فقال الامام النووي رحمه الله تعالى وقيل يرد جميعها يرد جميعها قال وهو مروي عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى يرد جميعها ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:45](#)

فلماذا يعني فقط صفر على عمر اما الذي ورد عن عمر في المسألة فكان رجل ثقيف وهذا الرجل من ثقيف وغيلان ابن اسلم او ابن سلمة ثقيفي كان يهوديا فاسلم وتحتة عشرا من نسوة. اليهود يجوزون استعداد بلا حد - [00:05:19](#)

والنصارى يوجبون الواحدة. وشرعنا جاء وسط بين الاديان. فديننا وسط في كل شيء حتى في تشريعاته فجوز لنا الرابعة ولا نزيد عليها شاب هذا واعتق مماريكة فقال له لتراجعن ما لك ونساءك - [00:05:52](#)

والا فان مت نرجو من قبرك كما وجب قبر ابي الرجال وفي رواية قال له عمر اني لاظن الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك

فقدفه في نفسك ولعلك لا تمكث الا قليلا - 00:06:32

الله لتراجعن نساءك ولا ترجعن مالك او لاورثنهم منك او لامرن بقبرك ان يرجم كما رجم قبر ابي ريان بعض القوات وهم عند البزار قال كما رجم النبي صلى الله عليه وسلم قول امريكا. هذا غلط - 00:07:06

هذه العبارة كما رجم كما رجم النبي صلى الله عليه وسلم رجل من ثمود لجأ الى الحرم عند هلاك قومه فلما خرج اصابه حجر من السماء من السماء فمات فلما مر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:07:39

اخبرهم بشأنه الشاهد اما غيلان ابن سلامة وابن اسلم الثقفي خرج من ماله والمال كما قلت لكم ولا تنسوا هذه الملحوظة اذا ماس الانسان لحقه ثلاث ما له. اول ما يراد المال العبيد - 00:08:05

فاعتق ممالكه ولذا لما تفهم حديث نبوي تسمع حديث نبوي ينبغي الا يقفز الى ذهنك الحال الذي انت تعيش فيه وانما ينبغي ان تفهمه كما كان يفهمه نقدا فوجدت واحد يقول كيف المادة يتبعنا؟ نحن نموت من لا يتبعنا. ارسدة البنوك ما تتبعنا - 00:08:33
هذا الصحيح صحيح خطأ. الصحيح في زماننا وخطأ في زمانه. فالمال ليس نقد في الزمن الاول اول ما يصرف المال على الممالك. شاب. فمراد شارح في قوله وقيل رد الجميع جميعها وهم عمر مراده هذه السورة - 00:09:09

لخص الخلاصة ما ورد في الباب بتحريروا وتدقيق وان وجمع بين جميع الاقوال الامام البخاري والامام البخاري تكلم طويلا على غير عادته. في هذه المسألة فقال في صحيحه رحمه الله وكلامه دقيق. وكلامه يجمع بين - 00:09:40
ما ورد في الباب في مسألة التصديق بجميع المال فقال رحمه الله تعالى ومن تصدق وهو محتاج او اهله مرتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والهبة وهو رد عليه. لا تقبل صدقته - 00:10:11

رب العالمين. اذا كان محتاجا او اهله محتاجون او عليه دين احق بالسداد من الصدقة وكذلك الهبة. وكذلك العتق ان يأتي مملوكا او ممالك له هذه اموال وهذا اموال ناعمية - 00:10:41
يعني واحد عنده كم مملوك وتكاثره ويتكاثرون وماله يزداد وذكرتم لكم في هذا الدرس ان المملوكة شرعا الا ان كان لا يستطيع ان يتزوج الحرائر فيتزوجها الرجل واولادها لمالكها عمال - 00:11:13

المملوكة تزوجت من حور اولادها عبيد. فالاولاد ينسبون الى امهم من حيث انهم احرار او اكثر من كلام الامام البخاري. قال الامام البخاري ليس له ادوية في اموال الناس. عليك دين وتخرج مالك من ملكك. هذا اتلاف لاهل الناس - 00:11:47
من كان عليه دين او له دوريا فقراء. هذا يستدين ويتلف اموال الناس. ليس له صدقة لا يجوز شرعا قبل ان تخرجه قال الامام البخاري. قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله - 00:12:24

هذه سنة شرعية كونية دائمة باقية عامة في حق جميع الخلق كل من اخذ مال ليتلفه وليس له نية في السداد الله يتلفه والله يسلط عليه اسباب الفقر والله جل في علاه لا يوفقه في رزقه. وفي مسعى. وجل الناس اصحاب الديون الذين يسكنون الذين هم في السجون - 00:12:51

من هذا النوع. اما اذا استدنت لحاجة وانت عازم على السداد الله يكون معك اما اذا اخذت واستدنت بالاتلاف فلا بد ان يوقفك الله لابد كيف ما اذن ما ادري ولا احد يدري لان الله جل في علاه هكذا اخبرنا بالوحي على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:22
والله قادر على كل شيء قال بدأنا نستثني الان هذا الاستثناء الفقهاء قضايا الايام في اشخاص معينين لهم قضايا خاصة او قلة قال الا ان يكون معروفا بالصبر. الرجل لا يعرف - 00:13:49

الا الرضا بقضاء الله كما كان يقول عمر بن عبدالعزيز قال رحمه الله لان كان الصبر بعيرين ما عبت بايهما اركب قضاء لا اقبل منه الدنيا غرارة. بنعرف حقيقة الدنيا ما الفرق بين الغني والفقير - 00:14:23
لكن ليست العبرة بالخلق بكثرة المال. العبرة بالنفس. الغنى هنا النفس. قال الا ان يكون معروفا بالصبر. فيؤثر على نفسه. ولو كان به خصاصة. كفعل رضي الله تعالى عنه حين تصدق بماله وكذلك اخر الابصار المهاجرين - 00:14:57
في البدايات الطلب لما كنت اسمع اخبارا من المتكلمين الصحابي كان يقول لآخر انظر الى زوجتي فايهما اوضع اطلقها وتتزوجها بعد

تقلد خرافة هكذا كان كان عندهم ايثار وكان ايثارهم شديدا - [00:15:26](#)

تفضل اخي ايش اكتب اكتب يا رجل. اكتب. راس. راس اخواني باص ذال دان وسيارة نيسان صني مغلقة على مجاور للمسجد رجاء تحريكها فقال الامام البخاري قال كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك اخر - [00:15:57](#)

الانصار المهاجرين. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاءة المال فليس له ان يضيع اموال الناس بعدة الصدقة. انت مديون تخرج من جميع ما لك تضيع اموال من اقترضك من له ملكتين - [00:16:31](#)

انت مديون وتخرج من جميع مالك هذا داخل تحت نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ضعف نهى النبي عن قيل وقال وضاءة المال المنهي عنه هذا حرام شرعا ثم ذكر حديثا الامام البخاري - [00:16:56](#)

على عكس هذا فقال رحمه الله وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من تمام توبتي تخلف عن فاروق وقال كعب بن مالك ان من ان من تمام توبتي ان انخلع من مالي - [00:17:30](#)

صدقة الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم اما نقله النبي صلى الله عليه وسلم والقصة في الصحيحين فقالوا له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك - [00:17:53](#)

يا ايها العاصين عصيت ورثا تكفران ذنوبك تصدق لك لا تتصدق بجميع مالك قال له امسك باب ما لك فهو خير لك قلت امسك بسهمي الذي في خيبر. انتهى كلام الامام البخاري - [00:18:12](#)

ما هو مفاد كلام البخاري يجوز الاخراج بعد الصيغ والمثابة والايثار على خصاصة من غير دين وما عدا هؤلاء الناس وهم ايام وقلة ولا يخلو من جميع ماله فاذا من تصدق بجميع ماله والكلام عن الصدقة بجميع المال في الصحة والعقل - [00:18:35](#)

سنعاقد وصحيح اما من رأى الموت وكان الناس المغررة فهذا المال ليس له مجرد الغررة يصبح المال لمن؟ للورثة وسبق هذا الحديث تصبح المال بحد الغراب وكذلك ثبت في الصحيحين من حديث جابر بن عبد الله - [00:19:17](#)

قال اعتق رجل من بني عذرة عبد الله عن دبر اعتق عبدا له ان توفيه ان يعتق عبده مر قال ان مت فيعتق الخلاء ولا يسمى المدبر الفاعل المدبر عبد يعتق وسيده يعلق عتقه بعد وفاته - [00:19:46](#)

يقول اذا انا مت فعبدني فلان هذا المدبر ففي الصحيحين من حديث جابر رضي الله عنه قال اعتق رجل من بني عجرة عبدا له عن الدبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:28](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الك مال غيره لك مال غير هذا العبد الذي علقت عتقه على موتك قال لا. فمباشرة الى الحبيب صلى الله عليه وسلم. وحكمته ورحمته - [00:20:54](#)

وحسن تدبيرك وحسن فعلك قال لا فالتبي قال صلى الله عليه وسلم مباشر. قال من يشتريه مني جعله له من يشتريه مني؟ واشتراه ابن عبد الله العدوي بثمان مئة جرام فجاء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:14](#)

فدفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صاحبه الى مالكه ثم علمه مباشرة مع العبد وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمالكة ابدأ بنفسك هاي الثمن مئة قال ابدأ بنفسك - [00:21:43](#)

اتصدق عليها فان فضل شيء منها فبابك. فان فضل شيء عن اهلك فلذي قرابتك. فان فضل عن في قرابة شيء فهكذا وهكذا. يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك. وفي لفظ الامام البخاري - [00:22:08](#)

ان رجل عسق غلاما له عن دبر فاحتاج فذكر الحديث هذا الحديث يدل على ان من؟ على ان من تصدق وهو محتاج يرد اليه. ولا تنفذ صدقته والفقهاء اختلفوا الان نرجع لكلامنا لكلام شارح قالوا وقد اختلف العلماء في الصدقة بجميع ماله فمذهب - [00:22:30](#)

انه السحب اذهب الى مذهب الشافعي مستحب لمن لدينا عليه ولا له عيال لا يصبرون بشرط ان يكون ممن ممن يصبر على والفقر تصرفي ضيق وصدر يصبر. فان لم تجتمع هذه الشروط فهو مكروه - [00:23:00](#)

اذا هذه خاصة لبعض الناس ثم نقل عن القاضي عياض في اكمال المعين قال جوز جمهور العلماء وائمة الانصار صدقة بجميع ماله وقيل يرد جميعها هذا والاحكام تختلف على حسب احوال المكلفين - [00:23:29](#)

محور المكلفين تتفاوت من حكم لحكوم وهنالك مبحث عزيز نفيس ينبغي ان تشد اليه الرجال ونرحل اليه وان يقرأ مرات وكرات بتدبر وبمذاكرة للامام الشاطبي في الموافقات على اختلاف احوال المكلفين - [00:23:48](#)

وان كثيرا من الاحكام تختلف باختلاف احوال المكلفين يا ابني سيب محارب زي ابو بكر توخذك نشوة ايمانية ونفحة ربانية في لحظات قليلة فتروح عندك المال عشرة طلب دينار ولا عشرين الف دينار. فتقول اخرجوها ثم تنجح تندم. وتضرب كف على كف -

[00:24:13](#)

نقول لك منذ البداية ليس هذا بعشك فادرجي. مثل ابو بكر ابعد عن عن ابو بكر. عمر نص الثلث. فاذا لم تكن لا مثل ابي بكر ولا مثل عمر ولا مثل سعد. فنقول من اخرج مما قامت به - [00:24:37](#)

وخير الصدقات الصدقة عن زينة وقلنا في فيما مضى الصدقة عن غناه اخرج صدقتك وتبقى غدا لا تندم على الصدقة التي اخذتك حماسة فاديتها ثم ندمت يعني ابو بكر لما خرج من جميع ماله هل مرت به لحظة ندم على الصدقة - [00:24:57](#)

لا والله. ما مرت بصدق. حاله هذا حاله مع ربي عز وجل فهذه الاحكام تتفاوت وقيل ينفث في الثلث يعني شو بنحط كان يرد عليه الثلاثاء يعني ايه الف مئتين دينار - [00:25:23](#)

منة كل مائة مقولة هذه لك ومنهم من عمم لان عموم الناس اقرب الى سعد من قريهم لابي بكر وعمر والمعنى يادب لنا بان نقول ان بعض المتصدقين ليسوا كسعدى - [00:25:45](#)

بعض المتصدقين ليسوا كسراء فكما اننا امضينا عدم الحاق بعض المكلفين بابي بكر وعمر فنمضي بعض اخر لانهم لا يلحقون بسعدهم هذا يسمى في علم الاصول دلالة يسمى الدلال الخمس - [00:26:17](#)

اقامة الحكم وربطه بالمعنى هذا يسمى دلالة قال وقيل يمثل في الثلث هو مذهب اهل الشام. هذا مذهب لوزان امام اهل بيروت ورحم الله بيروت ورحم اهله ابو عمرو عبدالرحمن بن عمرو لو زال - [00:26:44](#)

وقيل ان زاد على النصح ردت زيادة هذا مذهب مكهول الشام اصله نغفانستان كابل وعاش في الشام فرد الثلث ورد الى النصف. هذا مذهب بعد الشام الاوزاعي ومذهب مكهول قال ابو جعفر الصبري امري اخواني - [00:27:18](#)

له تفسير كبير اما لما بدأ بكتابة التفسير اما ان يكتبه في ثلاثين الف صفحة تشاور بعض العقلاء بالتلاميذ فقال له ثلاثين الف صفحة كتاب كبير ثلاثين الف صفحة طبعت تاج الى مئة مجلدة وزيادة - [00:27:45](#)

قالوا اكتب كتابك نستطيع ان ننسخه وان نقرأه فجعل كتابه في ثلاث الاف ورقة اختصر للعشر وكتابه بديع تفسير يذكر اقوال الصحابة والتابعين ثم بعدها يذكر القوم المختار عنده. وقوله المختار هو قول لجميع الاقوال السابقة - [00:28:14](#)

سواء كان في الاحاديث او في الآثار في اقوال التابعين ينحت قولاً من كيسه ومن عندياته بكلام بديع يجمع فيه جميع فيما سبق فقال العلماء مقولة بديئة واول من وجدته يذكرها الحارس المحاسبي في كتابه تفهيم القرآن ورددها بكثرة الشاصب في الموافقات وابن القيم في كل - [00:28:51](#)

وركز عليها الامام ابن القيم في فقالوا الاصل في خلاف الصحابة والتابعين وتابعيهم وهم سلف الامة في التفسير الاصل في خلافهم انه تنوع وليس بصدد قد اقوالهم متكاملة وليست بمتأكدة. لا ينقض بعضها بعضا. وانما يكمم بعضها - [00:29:22](#)

في الفقه لم ينقلوا منه الان ونقل منه العلماء حافظ الحجر ابن حجر في الفتح فتح الباري نقل هذا القوم والكتاب لم يظهر به كاملا. او ثلاث مرات واخر طبعات هي اتم الطبعات في ثلاث مجلدات - [00:29:55](#)

وطبع من قريب ولكني اقول وهذا كنز يحتاج الى الطلبة اصحاب الهمة اصحاب البهل اصحاب الفهم نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم. ازمع انا وهذا زعم يتقوى عندي كل يوم - [00:30:22](#)

يعني بدأ من سنوات في ذهني يلوح فيه لكن كلما مضى زمن في البحث زادت الزفت قناعة فيه ان الامام الصبري رحمه الله ذكر هذه الاقوال لبيين ان الخلافة بين الصحابة - [00:30:46](#)

انما في الفقه انما هو خلاف تنوع وليس بخلاف يعني لو واحد جمع كل الاقوال في اي مسألة استطاع ان يجعل اقواله متناسقة

وليستم صعارضة ما الذي جعل الصحابة طالب في التفسير - 00:31:06

تنوع وفي الفقه اصبح اختلاف مختلف فضائل وهم الامة المرحومة والخلاف يتلافى مع الرحمة والخلاف بينهم قليل والاصل في الصحابة في خلافهم في المسائل الفقهية انهم اختلاف تنوع وليس اختلاف - 00:31:32
هذا المشروع البرهن عليه بتفصيل اما يحتاج ان نقف على تاديب الاثر كاملا وجدنا قصة كبيرة منه في المانيا لاسف كتب تراثا في عند غيرنا وهذا ما استطعنا ان نقف عليه نحتاج الى باحث - 00:31:55

يبحث كل مسألة الان حتى افرغ من المشهد التي اتكلم عليها وهي مثال لاختلاف الصحابة في الخروج من جميع المال على اقوال وصدق ان ذكرناها عندنا ان خلافهم فيها خلاف - 00:32:16

تنوع وليس خلافة تضاد الخلاف على حسب المثلث والمكلفون ليسوا سواقة فكل يأخذ حكما يخصه. فاذا الخلاف الوارث في المسألة ليس خلاف فساد وانما هو خلاف تنوع وكل مسألة فقهية في زعمي ان اصحاب البصيرة - 00:32:43
 واصحاب الرسوخ في العلم لو بحثوها على هذا الحال وبحثوا عن قرائن حالية او لفظية في كل مسألة لا استطعنا ان نقول ان الخلاف بينهم خلاف. تنوع وليست لفظة. بس العورة - 00:33:08

نص العورات هذا توفيق للاقوال كلها امثلة كثيرة وكثيرة جدا. اكتفي اذا بهذا هذه المسألة وايضا ربطتها بنص الرياء واسأل الله جل في علاه ان يسخر لهذه الامة ولطلبة العلم خاصة ان يرفع الخلاف بينهم - 00:33:30
الخلاف اليوم مع زعم العلم ولو انك بحثت ونقضت ما وجدت الفقهاء الا القليلون جدا وهؤلاء القليلين جدا لهم مؤثرات تجعل افظلمهم واحسنهم في بعض الاحيان يسكت ولا يشتتم قائمة والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:34:04

نكمل شرح الامام النووي لهذا الحديث قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم وابدأ بمن تعول فيه تقديم نفقة نفسه وعياله لانها منحصرة فيه بخلاف نفقة وفيه الابتداء بالاهم فالاهم في الامور الشرعية - 00:34:33
قوله صلى الله عليه وسلم اذا ابدأ بمن تعول اولاً فيه الاعف الاعم فالعقل يقدم الواجب على خير واجب واجب عليك تقدمها على النفقة التي ليست هي واجبة عليك وابدأ بمنتهوا - 00:34:57

والنبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمريش من ان يضيع من يعود ليكون لك زوجة بنت ولد صغير يحتاج نفقتك لضعفه وعجزه وعدم تكسبه فيأكل ابدأ به اذا الفقعان فرقوا - 00:35:18
واحد يسألني يقول الامام ربا ايش افعل الست متكسبا. انا طالب صغير قل حلالا والاسم على ابيك زوجة كلي حلالا والاثم على زوجتي المتكسب نقول لا تكسب اشتغل حلالا ولا تكن حراما - 00:35:39

الذي يتكفله ابوك والاحكام تتفاوت الواجب على من وجبت عليه النفقة ان يبدأ فالاهم ان يبدأ بالواجب ويقدم تتصدق على الفقراء واولادهم هذه صدقة مقبولة صدقة غير مقبولة عند الله عز وجل - 00:36:09
لان النبي يقول ابدأ بمنتهى قال رحمه الله تعالى قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضرة حلوة شبهه في الرغبة في الليل اليه وحرص النفوس عليه. بالفاكهة الخضراء الحلوة المستلذة. يا سلام حلوة خضرة حلوة - 00:36:35

المال اخواني كما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح فقال فتنة امة محمد صلى الله عليه وسلم المال فتنة امة محمد اما الفتنة للغني للفقير فتنة امة محمد الماء. المال حلوة - 00:37:02
خطوة حلوة خبراء احب اللوان والحلا فيجتمع حب اللوم الخضار الفتنة فتحصل فيما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم المال والنساء المال والنساء في التفريجات. وصاحب المال اذا جرى معه مال زائد - 00:37:34

سخونة حرارة والحرارة اول ما تصرف للفرج الا عند العقلاء الذين يميزون ويدققون يا من سلم كل دول زكي بده يتزوج ليس العيب ان يتزوج لا يقدر تبعات ونريد الشهوة وان يكون البائس فقط الشهوة - 00:38:15
فالنفس مجهولة على حب المال تحتاج الى تزكية حتى تتخلص من هذا الحب الذي يحرصها عن المهام والواجبات الملقاة على صاحب هذا المال. نسمع. قال رحمه الله فان الاخضر مرغوب فيه على انفراده والحلو كذلك على انفراده. فاجتماعهما اشد. وفيه

اشارة - 00:38:42

الى عدم بقائه بان الخضروات لا تبقى ولا تتراد للبقاء. اعلم هذا مثل على دلالة الاشارة هذا مثل على الاشارة دق الكلاب حقاء دقيق فقهاؤنا طبقوا ما قرروه في كتب - 00:39:15

دلالة الاشارة هي الدلالة الثانية في القوة وهي معنى لا ينفك عن المعنى الذي سيق النص من اجله كيف يكون هذا الحديث فيه دلالة اشارة اقرأ كلام النووي قال وفيه اشارة - 00:39:46

الى عدم بقاء الحلو والاخضر طعم الحلا طعم الخضرة. باقي ولا زائل؟ زائد. في اشارة للزوال دلالة هذا اللفظ من اجل هذا المعنى جلالة الاشارة هذا المعنى يتضمن بقريئة شيئا لا ينفك عنه. وهذا الشيء الزوال. وهو الطول - 00:40:07

كلامي كلامك في لازم ليس بحجة اذا قال اهل العلم لازم القول ليس بقول لاننا نجهل ونغفل واما لازم لازم لازم الورد في النص فهو حجة لان الله قال لا يأتيه الباطل من بين يديه ولم يصلي. فهذا لازم بالنص لازم الاشارة وهو حق - 00:40:41

يعني هذه اللفتة قليلة صغيرة لكنها تحتاج الى طالب علم توسع في موضوع الدلالات يقرأ في تفسير القرطبي وتفسير ابواء البيان خاصة وفتح الباري وشرح لامام يقرأ يعني يدقق في اشياء. نحن نتكلم في الدلالات في درس الفجر يوم السبت ووصلنا الى دلالة الاشارة - 00:41:24

هذا مثل من الامثلة هذا مثل من الامثلة نسمع قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه. كنا في البخاري في رواية سخاوة نفسه. اسمع - 00:41:51

قال ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع قال العلماء اشرف النفس تطلعها اليه وتعرضها له وطمعها فيه. اذا من اخذ المال باشراف نفسه - 00:42:13

من اخذه الكلام على من العلماء اختلفوا مع المعطي واجمع لآخر والصواب الاخر من اخذ المال باشراف نفس وهو صناع وقال هنا الامام رحمه الله تعالى الاشراف النفس تصلبها اليها وتعرضها له وصومعوها - 00:42:31

من اخذه بشرف نفس زالت البركة البركة من والبركة فيها الماء المستقر. الباقي والبركة الخير من السماء الباقي كماء يركى الذي لا يجب ان الماء يبقى في البركة ولا يزول فالبركة تبقى في المال ولا تزول - 00:42:56

لذا ما القليل بركة اكثر من مال كثير بلا بركة مال قليل بالبركة بعض الناس يعمل بالحلال خمس مئة دينار. واخر يعمل بحرام ثلاثة الاف دينار ثلاث مئة دينار يوجد بركة اكثر من صاحب ثلاث الاف دينار - 00:43:31

فالبركة فيها بعض النماء ومعنى البقاء. والاستقرار وعدن الزوال وفيها الخيرات والثمرات والحاجات التي يحتاجها نعم قال رحمه الله واما طيب النفس فذكر القاضي فيه احتمالين اظهرهما انه عائد على - 00:43:56

قال الابهري الازهر قال الارجح قد فصلناها طويلا قديما اظهر قولين الاخر وليس النور قال ومعناه من اخذه بغير سؤال ولا اشرف ولا تطلع بورك له فيه. والثاني انه عائد الى الدافع - 00:44:24

انا من اخذه بمن يدفع منشرا بدفعه اليه طيب النفس لا بسؤال اضطره اليه او نحوه مما لا تطيب معه هو نفس الدافع. طيب في معنى اشارة في الحديث في معناه الشهر الحديث - 00:44:47

ان من دفع لفقر بغير طيب نفس وتحت الحاح هل هو صدقة مقبولة ولا غير مقبولة؟ نعم. مقبولة. هذا المعنى ساكت عنه منطوق النص لكن ليس فيها بركة فلا يحذر من المشروعية البركة. البركة من لوازمها الامتثال الى الشروط والالوصاف - 00:45:06

فقد يعطي الرجل واش اجتمع اسباب عدم البركة في الاقاصد والمرسل. وهذه صدقة شرعية. وهي صدقة شرعية هكذا ينبغي ان نقلب الفهم يأتيها واحد فيقول الصدقة اذا ما فيها بركة الغير مقبولة. لا ان الماخذة والمعصي قلت طعمك ضيق وسع دماغك شوي - 00:45:37

عقلك ضيق شوي وصل بعض اخواننا الفضلاء لكن المشكلة في الفهم طعم ضيق. فهمه مش واسع يسعى الاقوال كلها هذا الشخص من الناس تقول لا للشرع قال في الحديث قال ومن اخذه بشرف نفس فقط ان لم يبارك له في المردودة مرفوضة - 00:46:06

ليست بصدقة شرعية عليه بعادة. ما قال هذا؟ لم يبارك له فيه. فطالب العلم ينبغي ان يفهم الكلام على مراد قائله ولا يغتر بفهمه نقول لآخواننا وهذه قاعدة لا تنفذ وهي مهمة في كل مسألة - [00:46:34](#)

لا يغرك كلام الناس. انتبه وافحص الدليل الذي يستدل به. هل الدليل الذي يستدل به موصل الى كقوله هذا او ليوصل فان وصل فنعمة وان لم يوصل قولوا لا الصواب كذا وان تزدت على - [00:46:54](#)

اما ورد في النص كذا وكذا. وكيف تعرف ذلك علم الدلالات من المسائل المهمات بهذا الامر جلالة نكمل قال رحمه الله تعالى واما قوله صلى الله عليه وسلم كالذي يأكل ولا يشبع. فقليل هو الذي به - [00:47:14](#)

نداء لا يشبع بسببه. هذا يسمى عند الاطباء قديما لمن كتب في الصدق قديما جوع الكلب. الكلب لا يشبع استرجع ثم يأكل ثم الذي يرجعه يأكله الناس بسبب معه شيء يسمى - [00:47:40](#)

منتشر بكثرة لكن في الفرج لا في البصر اليوم كسرت الجنس من الشهوة كلما شرب ماء زاد عطشا او كجوعا الذين يبحثون عن الشدود والهرايم لا شبع ولا ريب كل ما اكلوا جاؤوا - [00:48:08](#)

كلما زنوا جاؤوا وهكذا هذا في الفرج كثير هذه الايام من بارك الله له في زوجه ففعلها وعف نفسه وصنع بالولد خلال الوسط يبقى مطمئنا. هنالك جوع في غير الفرش البصل. معروف عند العرب - [00:48:52](#)

وهو قليل نادر. وكان هذا الجوع في الفرج قديما ناجرا السبب انه الواحد كان يعني يزوج ولده وهو صغير ما يشعر بشبق وما يشعر بجود الحافظ بن حجر لما ذكر في سرجي يونس عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:49:15](#)

ابوهما عمرو ابن العاص يقول قال والفرق بينه وبين ابيه احدى عشرة سنة عطيه يا باشا. يعني الاب بكبر الولد بحداش سنة ممكن هذا ممكن. ممكن في الحجاز ممكن احنا اليوم لازم ولدك يشوف الامرين. ويعاني جميع العقد النفسية - [00:49:35](#)

ويعاني مصائب حتى حتى يتزوج وانتظم الزوج ولدك وولدك وولدك ليش ما قال عيب يتزوج ومش دارس شامل. عيب بنتك تتزوج وهي ما تخرجت من الجامعة. من وين هالعيد نرجع - [00:50:12](#)

هذا اعلام مسموم غرس في عقلك وفي نفسك وفرخ وباط. وكبر وصار عندك قناعات ترددها مع الكفار. فانت لا تشك. يا صاحب ها اذا ابنك لماذا ما نقل كثير؟ ماذا استفدت من مالك - [00:50:33](#)

عجل في رجولة ولدك زوجهم. ويبقى اول خمس ست سنوات تحت عينك تحت عينك سريعا لا الله المستعان. لا حول ولا قوة الا بالله. صار في هناك مرض يسمى جوج - [00:50:54](#)

الكلب هذا يأكل انسان ونسأل الله عز وجل ولا يشبع. وقالوا هو من غلبة السوداء هذا كلام للاطباء قديما. وهو سفالة تنفك عن من يأكل يأكل يأكل ولا يشرب. نسأل الله العافية - [00:51:15](#)

فالذي يطلب المال باستشراف فش حاله هذه الصورة القبيحة التصورية الذهنية صور عالم النبي صلى الله عليه وسلم بصورة مادية ملموسة وهذا هو المربي المثل ينقل المعنى المتصور الذهني الى معنى محسوس ملموس. فهذا الذي يطلب - [00:51:35](#)

ويستشرف ويلح في الطلب صورته الملموسة كصورة ذلك الرجل الذي فيه الداء. وهذا الداء يأكل يأكل يأكل والله لا توجد لا توجد عبارة ابلغ من هذه العبارة في تشبيهه حالي ذاك المستشرف - [00:52:10](#)

في الصلاة وهذا المثل ايضا ضربه النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة في حديث معاوية ابن ابي سفيان وهو متفق عليه وهو الباب الاتي في الباب الاتي ايضا فيه فمثله مثل الذي يأكل ولا يشبع - [00:52:33](#)

وهذا الباب في النهي عن المسألة وسيأتينا ان شاء الله. اسمع بعد اذنكم بارك الله فيكم. اخواني السيارة تويوتا فضية اه الخمسة وثلاثين مية وواحد وسبعين على اثنين وعشرين مغلقة باب كراج لو سمحتم تحرير. قال رحمه الله تعالى وقيل يحتمل ان المراد التشبيه بالبهيمة الراعية - [00:52:55](#)

وفي هذا الحديث وما قبله وما بعده فبه وما قبله وما بعده. كذلك الحديث الذاتية فيها الحث على عدم السؤال والتنزه عن هذا الداء الذي اصاب كثيرا من الناس نعم. قال وفي هذا الحديث وما قبله وما بعده الحث على التعفف والقناعة. والرضا بما تيسر في عفاف

قيل والاجمال في الكسب. وانه لا يغتر الانسان بكثرة ما يحصل له باشراف ونحوه. فانه لا يبارك له فيه. وهو قريب من قول الله تعالى
يمحق الله الربا ويربي الصدقات. لازم هذا اللاحق الذي ذكر - 00:53:49

اما الطلبة باشراف مع قدرة على الكسب انه حرام نشبه بالربا واحد يستطيع ان يكسب ولا يفعل فالاصل فيه الحرمة نسمع طيب
نكتفي بهذا القدر ونكمل ان شاء الله في درسنا القادم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:54:09

اخوذ يقول ما هو ضبط كلمة خضرة؟ خضرة والمراد بها الصفة لان بعدها خلوة خلوة حلوة وليس المراد بها الاسم لما برى هالصفة.

هل الكلام عن جميع المال الاصول وغيرها وما يخرج عنها؟ ما هو المال - 00:54:40

كل شيء محترم شرعا لا يصادم نسا فهو من بعض الناس ماله الله يعزكم زبل جيب الباب كلشي كلشي اله قيمة في اعراف الناس لا

تصاب النص اذا الحافظ ابن حجر في الفرش لما قال عن الماز - 00:55:07

ساكت الارض والعمائر بهائم الله كل شيء يراد من تصدق بجميع ماله كل ما له قيمة لو تصدقت بشيء وبقي لك اشياء واحد منهم

تصدق بجميع ما في جيبه وفي جيبه من دينار - 00:55:41

وعنده المرافق الخروج من جميع ما تملك تخرج من كل ما تملك. هذا هو المراد واحد عنده دنائير وعنده دراهم عنده دولارات وعنده

عقار هذا كله مال هذا كله مال فلو خرج لو اخرج صنف - 00:56:13

من هذه الاصناف فهو لم يتصدق بجميع ماله هذا السؤال سمعت ان رجلا تصدق بماله جميع الذي كان في جيبه في المسجد. عند

الاعلان عن الصدقة ثم قال ليس لي من المال الا من في جيبه - 00:56:41

فاذا المال ما اعطي لشخص معين فيرد الي الهبة عقد اختياري وليس بلازم ومن وعد شيئا فلا يجوز الرجوع في هباته. لا الوالد لولده

كما ثبت في الصحيح الامام البخاري العائد في هبته - 00:57:02

كالكلب يعود في قيده الا الوالد لولده فاذا في الوكالة في الصدقات ترد اما اذا وصلت لفقير فحين اذ ليس ليس لك ان تستردها مع

الاثم هل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري العبد - 00:57:34

من يشتري العبد مني هل يمكن ان تقاس على بعض معاملات البنوك الاسلامية كالشقق والسيارات من ملك شيئا فله ان يبيعه ولو كان

يهوديا او نصرانيا ان كانا غنيين غير حربيين - 00:58:01

واما ان يبيع الانسان ما لا يملك فهذا نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم اليس تفسير الصبري يحوي احاديث ضعيفة اشد من

الضعف هل هناك من حقق هذه الاحاديث في كتاب صبعات تفسير الصبري كثيرة - 00:58:25

وكل فترة تخرج صلاة ومن الصبعات الجيدة طبع دار ابن الجوزي التي خرجت حديثا تحقيق اخينا احمد الوكيل وانا العبد الضعيف

مفتول بتفسير الصواريخ في مكتبة نحو عشرين صاب لتفسير القبر - 00:58:46

وكل ما تختلف عن الاخرى كل طبعة فيها من الفوائد ما ليس في غيرها فكانت التي حققها الشيخان الجليلان العظيم ان احمد شاعر

ومحمود شاعر فانزل وطبعات كنت اقرأ في تفسير الصبري واستغرب - 00:59:16

ثلاث صفحة لكن تفسير الطبري سنيده معدودة. وانتم بعضكم طلب وسائل المحققون يوجد بعض الاسانيد عن مجاهد مثلا في

تفسير الطبري مكرر خمس الاف مرة الى ما تحكم عليه صحيحة وحسن او ضعيف سهل - 00:59:42

مكررة والعجيب ان هذا الاسناد في رواته تحريف فالاسناد على الرغم انه مكرر يتكرر فيه بعض الاسماء على اكثر من الحافظ

ابن حجر له كتاب اسمه اسباب النزول صباح العجاف - 01:00:20

في الاسباب وهو في اسباب اللجوء ما خول فيه مات قبل ان يتمه. يا ليت اتمه اظنه وصل الى المائدة لكن العجيب كان التفسير

جرب اساتذة الصبغي او نحوها ووزعها على المكثرين من الصحابة والتابعين وتابعيهم - 01:00:54

بقوله الاسانيد الصحيحة لابن عباس وذكرنا الحديث الصحيح ثم قال ان السنيذ الحسنة الى ابن عباس ثم ذكر الاسنيذ الحسن ثم ذكر

الاسانيد الضعيفة لابن عباس وهكذا على المكثرين من الصحابة والتابعين وتابعيه - 01:01:22

لو وزعت احكام الحفر ابن حجر في العجاف التي ذكرها التفسير استغرقت نصفه وزيادة بتحقيق ابن حجر فتفسيره بالجرير صعب لمن لم يقرأه وينظر اليه البال وهنيئ مريء لمن قرأه - 01:01:42

ولا سيما لمن ادمن عليه واصبح باستقرار يعرف هذا فلان هذا فلان. في الاسانيد هذا الاسناد منقسم هذا الاسناد ضعيف وما شابه. انتهى الوقت طيب. معذرا الاخوة البقية. هذا بقية الاجوبة بعد السيدة. اسمحوا لي بس وهل ما مقصودك بالتخبط - 01:02:10 موجود في الساحة الشرقية هل هم معصبة المذاهب او بشوية فتوى؟ كل انواع التخبط والوانه وضروره موجود الوان التخبط كل الانواع موجودة والذي ليس متبحرا وليس راسخا في العلم لابد ان يتخبط. فالتخبط ليس سيمه لفلان او لعلان. كل من لا يعرف الامور

على حقائقها - 01:02:35

لابد ان اتخبط وكل من تكلم في فن ليس فنه فهو فلابد ان يأتي بالاجواء كما قال ابن حجر ابن حجر يقول كل من تكلم في فن ليس

هو اهلا في - 01:02:58

فلابد ان يأتي بالعجب والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك نبينا محمد - 01:03:14